

تأثير استراتيجية Swom على التحصيل المعرفي للطلاب المعلم لمقرر اختياري طرق تدريس المنازلات والرياضات الفردية ٢٠١ (سباحة)

أ.م.د/ وجدان محمد وهيب

استاذ مساعد دكتور بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر عناصر العملية التعليمية هي محور اهتمام البحث العلمي قديماً وحديثاً حيث يتفاعل ويؤثر كل منها مع الآخر بطريقة تبادلية ويهدف التدريس إلى إثارة الدافعية لدى المتعلمين ومنها إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه فيعتبر نشاطاً متواصلاً يتضمن سلوك وأفعال وقرارات يتم توظيفها عن طريق المعلم الذي يعمل بدوره من خلال الموقف التعليمي والعملية التعليمية لتحقيق الهدف المطلوب ومنه نرى أهمية التحقق والدراسة لكل جديد من استراتيجيات وطرق تعلم مبتكرة لمواكبة تحديات وتطورات العصر والانفجار والثورة المعرفية .

ويساعد استخدام المعلم لطريقة التدريس المناسبة في نقل ما يتضمنه المحتوى الدراسي المقرر من معرفة ومعلومات ومهارات بطريقة تكفل للمتعلم التفاعل مع المادة الدراسية، كما أن إتباع الطريقة المناسبة للتدريس يساعد كلاً من المعلم والمتعلم في تحقيق نواتج التعلم بكل سهولة ويسر. (٥: ٦٣٩)

وتعتبر استراتيجية سوم Swom أحد الاتجاهات الحديثة في عملية تدريس المهارات فوق المعرفية، حيث تهدف إلى تحسين التعلم وإنتاجه لإعداد جيل يعتمد على ان يفكر بطريقة شمولية ووباسلوب ناقد ومبدع بدلاً من أن يتلقى المعلومة بشكل مباشر دون أي تفاعل معها، ومن مميزات تلك الاستراتيجية انها تتسم بالسهولة والدقة في التفاصيل بمجموعة من أفكار والمعلومات والأسئلة المنظمة التي يتبناها المعلم في تدريسه مهارات التفكير الخاصة بالوحدة التعليمية. (٤٤: ٢٠١)

واستراتيجية سوم Swom هي مختصر للمسمى (School Wide Optimum Mode) حيث تعتبر إحدى استراتيجيات التفكير العليا المستندة على أساس دمج التفكير بالمحتوي الدراسي، حيث أن تعلم التفكير عن طريق المواد الدراسية يعزز تعلم العمليات العقلية، بحيث يجد الطالب

الربط مفيدا بين مهارات التفكير ومجال تطبيقها في مختلف نشاطاته اليومية النظرية والتطبيقية. (٣٢: ١٤١)

وتتسم أهمية استراتيجية سوم Swom حيث انها تعمل علي ربط مهارات التفكير بالعمليات العقلية التي يحتاجها المتعلم عند تحدي ومواجهة المواقف التعليمية وتحتوي على أهم مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ويمكننا تلخيص أهم مهارات تلك الاستراتيجية في : التساؤل، المقارنة، التنبؤ، وضع الاحتمالات، حل المشكلات، إتخاذ القرار. (٤٨: ٥، ٦)

وتعتبر Swom من الاستراتيجيات التي يتحقق من خلالها التفاعل بين المعلم والمتعلم والعملية التعليمية، والهدف منها إعداد جيل من المتعلمين مبدع يتصفون بالتفكير والتعلم الذاتي المستمر، حيث يكون لديهم القدرة علي الدمج لمجموعة من العمليات العقلية بطريقة طبيعية في تدريس مختلف المواقف والمواد التعليمية من خلال إجراءات واضحة وعملية تمكن تلك الاستراتيجية من تحقيق كثير من الأهداف التي تشملها العملية التعليمية ويبحث عنها التربويون. (٤٦: ٣)

وتتم عملية التدريس باستخدام استراتيجية سوم Swom من خلال ست مهارات للتفكير وهي مهارة: (التساؤل - المقارنة - توليد الاحتمالات - حل المشكلات - إتخاذ القرار)، فهي عمليات تفكير مركبة تهدف لاختيار أفضل البدائل المتاحة للمتعلم في موقف معين إعتماذاً على ما لديه من معايير تتعلق بإختياراته من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو تحقيقه. (٢٠: ٢٢)

وترتكز استراتيجية سوم Swom على ست مهارات للتفكير يمكن توضيحها كما يلي:

١- **مهارة التساؤل:** تتضمن قدرة المتعلم على طرح أسئلة بنفسه أو بإيجاز من الغير حول موضوع ما محل تعلمه، وقد تكون هذه الأسئلة بغرض تسهيل تعلم الموضوع أو بغرض الاستفسار من الآخرين عن شئ غامض عليه. (٢٤: ١٤٠)

٢- **مهارة المقارنة:** تتضمن تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر مثل المقارنة بين فكرتين أو حادثتين للوصول إلى هدف أو قرار محدد، وتحتوي هذه المهارة على الخصائص التي تتشابه، والخصائص التي تختلف، وتهدف لتنظيم المعلومات، وتطوير المعرفة وتتطلب التعرف على وجه الشبه والاختلاف أثنين أو أكثر وتفحص العلاقات بينهما والبحث عن نقاط الاختلاف والاتفاق. (٢٣: ٨٨)

٣- **مهارة توليد الاحتمالات:** تتضمن استخدام المعرفة السابقة لإضافة معلومات جديدة بطريقة بناءية، إذ يقوم المتعلم بالعمل على إقامة الترابط بين الافكار الجديدة والسابقة من خلال إيجاد بناء متماسك من الافكار، وبالتالي تولد المعلومات بقالب جديد عما ألفه المتعلم. (٢٤: ١٤١)

٤- مهارة التنبؤ: توقع حدوث ما في المستقبل، بناءً على ما يتوافر من معلومات تقود اليه، تعد عملية جمع المعلومات خطوة أساسية وسابقة للتنبؤ. (١٤ : ٣٥١)

٥- حل المشكلات: تبدأ ببلورة مشكلات معينة يمكن تلمسها في الموضوع الجديد وما يرتبط به ووضعها أمام الطلاب ومطالبتهم بالبحث عن حلول لها وصياغة هذه الحلول بأشكال قابلة للتطبيق والممارسة الأمر الذي يسهم بتزويد المتعلمين بوسائل يوظفونها في معالجة المواقف التي قد يتعرضون لها سواء في قاعة الدرس أم في الحياة العامة. (٣٣ : ٣٣٥)

٦- مهارة إتخاذ القرار: عملية تفكيرية مركبة تهدف إلى اختيار أفضل الحلول المتاحة للمتعلم في موقف معين اعتماداً على ما لديه من معايير وقيم معينة تتعلق باختياراته، من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو. (٢٠ : ٢٢)

والمتتبع للأبحاث التي تناولت تأثير استراتيجية سوم Swom على مختلف المتغيرات المعرفية والمهارية في مختلف المواد الدراسية العلمية والنظرية:

- نواتج تعلم المقررات الدراسية النظرية المختلفة مثل الرياضيات، والعلوم والتاريخ وغيرها لمختلف المراحل الدراسية: (١)، (٨)، (٩)، (١١)، (١٢)، (١٥)، (١٦)، (٢١)، (٢٣)، (٢٦)، (٢٧)، (٢٨)، (٢٩)، (٣١)، (٣٨)، (٣٩)، (٤١)، (٤٢)، (٤٧)، (٤٣)، (٤٤)، (٤٥)، (٤٨).

- نواتج تعلم مقررات التربية الرياضية النظرية مثل: مناهج التربية الرياضية وطرق تدريس التربية الرياضية وتكنولوجيا التعليم: (٢)، (٣)، (٤)، (٢٥)، (٣٠)، (٣٦)

- نواتج تعلم مقررات التربية الرياضية العملية، مثل كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد وغيرها: (٧)، (١٠)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٣٥)، (٣٧)، (٤٠)، (٤٦)

هذا وتعتبر أساليب التدريس التي يعتمدها المعلم عنصراً حيوياً في العملية التعليمية، ولا يوجد أسلوب واحد يناسب جميع المواقف ويناسب جميع الطلاب، فتتوزع الأساليب وتكيفها حسب المرحلة العمرية والظروف الصفية يساهم بشكل كبير في تحسين أداء المتعلمين. (١٧ : ٣٣)

ويعتبر مقرر اختياري طرق تدريس المنازلات والرياضات الفردية ٢١ (سباحة) للطلاب المعلم من المقررات الدراسية التي تحتوى على العديد من المعارف والمعلومات والمهارات التي يجب أن يلم بها الطلاب ، ومن هنا تري الباحثة اهمية الحاجة إلى تدريس تلك المقررات

باستراتيجيات جديدة تتيح للطلاب المشاركة الفعالة في التدريس وخاصة أن طلاب و طالبات الفرقة الثالثة والرابعة لم يتكون بعد لديهم الكثير من الخبرات المعرفية أو التطبيقية بالشكل الملائم والمطلوب لكونهم طلاب معلمين .

ولأن تدريس مقرر اختياري طرق تدريس المنازلات والرياضات الفردية وخاصة السباحة حيث اختلاف الوسط والمسؤولية في تدريس وتعليم السباحة من القضايا التي لا زالت تشغل تفكير الكثير من القائمين بتدريس تلك المقررات وايضا الطالب المعلم ، ولوجود صعوبة في واقع التدريس والظروف المحيطة أدت إلى إستقبال الطلاب والطالبات للمعلومات بشكل سلبي وذلك يتعارض مع ما توصي به التوجيهات الحديثة - للنظرية البنائية في التعليم من تحويل دور المتعلم من متلقي سلبي إلى كونه عنصر إيجابي في العملية التعليمية، ولكون الباحثة استاء مساعد وتقوم بتدريس تلك المقررات بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة - فقد لاحظت الباحثة وجود قصور في مستوى الطالب المعلم داخل تلك المقررات قيد البحث

ومن الواقع الفعلي للتدريس ظهرت مشكلة الدراسة الحالية بأنه مازال دور الطلاب متلقي سلبي للمعلومات والمعارف فهم مازالوا لايفرقون بين كونهم طالب متلقي من طالب معلم مسؤل وما زال يلتزمون بدورهم المتلقي فقط ويتابعون المشهد في صمت وفقاً لما يخططه وينفذه المعلم (عضو هيئة التدريس) داخل المحاضرة ولا يملكون القدرة علي الانتقال لدور المعلم ورغم محاولات التطوير المستمره لأساليب واستراتيجيات التدريس الا اننا نحتاج الي استكمال السعي في تلك المسيرة لمواكبة التحديات الحديثة والفكر الجديد، هذا ما دفع الباحثة الي تصميم برنامج للطلاب المعلم بالفرقة الثالثة والرابعة تخصص اختياري طرق تدريس المنازلات والرياضات الفردية بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة عن طريق استخدام استراتيجية سوم Swom لتحسين العملية التعليمية.

أهمية البحث:

- مساعدة الطالب المعلم على طرح الأسئلة التي تعمق التفكير .
- إكساب الطالب المعلم إتجاهات إيجابية نحو التعلم.
- مساعدة الطالب المعلم على إدراك المفاهيم والتعرف على العلاقة فيما بينهم وبينهم.
- مساعدة الطالب المعلم على استخلاص النتائج بشكل سليم من موضوعات المادة الدراسية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية سوم Swom على التحصيل المعرفي للطالب المعلم لمقرر اختياري طرق تدريس المنازلات والرياضات الفردية ٢٠١ سباحة بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة، وذلك من خلال التعرف على:

١. تأثير البرنامج المقترح (استراتيجية سوم Swom) على التحصيل المعرفي للطالب المعلم لمقرر اختياري طرق تدريس المنازلات والرياضات الفردية ٢٠١ سباحة بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.
٢. الفرق بين تأثير البرنامج المقترح (استراتيجية سوم Swom) والبرنامج المتبع (المحاضرة) على التحصيل المعرفي للطالب المعلم لمقرر اختياري طرق تدريس المنازلات والرياضات الفردية ٢٠١ سباحة بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:**استراتيجية سوم Swom:**

الإتجاهات الحديثة في تدريس المهارات فوق المعرفية وترمي الي تحسين التعلم لإعداد جيل واعى يفكر بطرق شمولية من خلال مجموعة من الأفكار والأسئلة المنظمة التي يتبعها المدرس والطالب عند دراسة موضوع معين. (٣٤ : ١٤١)

التحصيل المعرفي:

مدى استيعاب الطلاب لكافة المعارف والخبرات والمهارات التي تعلمتها من خلال المقررات الدراسية، ويقاس بالدرجة النهائية التي تحصل عليها الطالبة في الإختبارات التحصيلية البعدية. (١٣ : ٢٤٩)

الدراسات المرجعية:

١. دراسة أمير أبو العطا (٢٠٢٣م) (٧): بعنوان تأثير استراتيجية سوم Swom على التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي والتشكيلات الدفاعية في كرة اليد والاتجاه نحوها لطلاب كلية التربية الرياضية، استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة، وقام الباحث باختيار عينة البحث وعددها (٢٨) طالب بالطريقة العمدية، وتمثلت أدوات البحث في الاختبارات (التي تقيس المهارات الدفاعية - بطاقة ملاحظة التشكيلات الدفاعية في كرة اليد - القدرة على التفكير الإبداعي - التحصيل المعرفي للتشكيلات الدفاعية في كرة اليد - مقياس الاتجاهات نحو استخدام استراتيجية سوم)، وأشارت أهم النتائج أن استراتيجية Swom ساهت بطريقة إيجابية في تحسين مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث، كما أنها لها تأثير في تنمية التفكير الإبداعي لديهم ولها أثر فعال في تطوير مهارات الدفاعية في كرة اليد.

٢. دراسة سعاد محمد (٢٠٢٣م) (١٩): بعنوان أثر التدريس باستخدام استراتيجية سوم على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل المعرفي والمهارى في كرة السلة لدى طالبات الفرقة للثانية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، تم اختيار عدد (٤٠) طالبة كعينة أساسية للبحث، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية سوم في التفكير الابتكاري للطالبات في مقرر كرة السلة، والبرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية سوم له تأثير إيجابي على تحسين التحصيل المعرفي نحو مقرر كرة السلة.

٣. دراسة زكريا بشاي (٢٠١٨م) (١٥): بعنوان فاعلية استخدام استراتيجية سوم Swom في تدريس الرياضيات لتنمية مكونات البراعة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، استخدم الباحث المنهج التجريبي، اشتملت عينة البحث على (٨٤) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بإحدى مدارس مدينة أسيوط، قسمت إلى مجموعتين إحداها تحريبية درست وحدة "المجموعات" وفق استراتيجية سوم، والأخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. وقد تم إعداد دليلًا للمعلم وكراسة أنشطة في وحدة "المجموعات" كما تم بناء أربعة اختبارات في مكونات البراعة الرياضية شملت: إختبار (الفهم المفاهيمي، الطلاقة الإجرائية، الكفاءة الاستراتيجية، الاستدلال التكيفي)، بالإضافة إلى مقياس النزعة الرياضية المنتجة. وبعد تطبيق إختبارات مكونات البراعة الرياضية الأربعة ومقياس النزعة الرياضية

المنتجة قبلًا وبعدًا جاءت أهم نتائج البحث بفاعلية استخدام استراتيجية سوم Swom في تنمية مكونات البراعة الرياضية.

٤. دراسة **كريم محمود (٢٠١٩م)** (٣٠): بعنوان أثر تدريس مادة تكنولوجيا التعليم وفق استراتيجية Swom على التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بنها. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٢٥٠) طالب، ثم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وبلغ عددها (١٠٠) طالب والأخرى ضابطة وبلغ عددها (١٠٠) طالب، وقد توصل الباحث إلى أن استراتيجية سوم Swom كان لها تأثيرًا إيجابيًا في التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم لطلاب الفرقة الثانية.

٥. دراسة **مارلين القرالة (٢٠٢٣م)** (٣١): بعنوان أثر استراتيجية سوم Swom على تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير الرياضي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة الرياضيات، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي من خلال تصميم مجموعتين، المجموعة التجريبية الأولى درست باستخدام استراتيجية Swom وعددها (٣٢) طالبة من الصف العاشر (أ) من مدرسة الصافي الثانوية، ومجموعة ضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وعددها (٣٠) طالبة من الصف العاشر (ب) من ثانوية الصافي، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية التي تم دراستها باستخدام استراتيجية Swom ومجموعة الضبط التي تم تدريسه بالطريقة التقليدية على اختبار المفاهيم الرياضية. واختبار التفكير، وأن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية التي تمت دراستها باستراتيجية Swom

٦. دراسة **محمود شعيب وعطوة عثمان (٢٠٢٢م)** (٣٧): بعنوان تأثير استخدام استراتيجية سوم Swom على التفكير الإبداعي ونواتج التعلم للمقرر الدراسي تطبيقات تخصصية في ألعاب القوى لطلاب كلية التربية الرياضية، استخدم الباحثين المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة باتباع القياسات القبليّة والبينيّة والبعديّة، اشتملت عينة البحث على (٢٥) طالبًا بنسبة مئوية قدرها ١١,٦٨% من مجتمع البحث بالإضافة إلى عدد (١٥) طالبًا لإجراء الدراسات الاستطلاعية، وكانت أهم النتائج: ساهمت استراتيجية Swom بطريقة إيجابية في تحسّن مستوى التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية، وتوجد فروق دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبينيّة والبعديّة للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية Swom في التفكير الإبداعي للطلاب في مقرر تطبيقات تخصصية في ألعاب القوى

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الثالثة والرابعة (الطالب المعلم) بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة للعام الدراسي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م)،

عينة البحث:

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثالثة والرابعة فردي سباحة وتم تقسيمهن بالطريقة العشوائية وبلغ عدد العينة الأساسية (٧٠) ، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهم (٣٥) ، وتم إختيار عينة استطلاعية بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث قوامها (٣٠) طالبة خارج عينة البحث لإيجاد المعاملات العلمية (معاملي الصدق والثبات) ، ويوضح جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث

م	نوع العينة	العينة	العدد	النسبة
١	المجموعة التجريبية	البرنامج المقترح (وفق استراتيجية سوم Swom)	٣٥	٣٥%
	المجموعة الضابطة	البرنامج المتبع (المحاضرة)	٣٥	٣٥%
٢	العينة الاستطلاعية	حساب معاملي الصدق والثبات لأدوات البحث	٣٠	٣٠%
٣	الإجمالي		١٠٠	١٠٠%

شكل (١) توصيف مجتمع وعينة البحث

التحقق من اعتدالية توزيع العينة الكلية للبحث:

للتأكد من تجانس العينة الكلية للبحث - (١٠٠) طالبة - (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والعينة الاستطلاعية) قامت الباحثة بعمل قياسات النمو الأساسية (السن، الذكاء)، بالإضافة إلى المتغيرات قيد البحث، وذلك للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات لأفراد العينة في هذه المتغيرات، كما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢) معاملات الالتواء للمتغيرات قيد البحث

(ن = ١٠٠)

المتغيرات	القياسات	وحدة القياس	المتوسط Mean	الوسيط Median	الانحراف Std. Dev	الالتواء Skewness
أساسية	العمر الزمني (السن)	سنة	١٨.٦٩	١٩.٠٠	٠.٤٧	١.٩٨-
	الذكاء	درجة	٢٣.٢٠	٢٣.٠٠	١.٨٢	٠.٣٣
المعرفية	المحور الأول: (طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس)	درجة	٧.٣٢	٧.٠٠	١.٥٤	٠.٦٢
	المحور الثاني: (درس التربية الرياضية)	درجة	٨.٤٣	٨.٠٠	١.٤٠	٠.٩٢
	المحور الثالث: (معلم التربية الرياضية والمهارات التدريسية)	درجة	٩.٤٠	١٠.٠٠	١.٠٥	١.٧١-
	الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)	درجة	٢٥.١٥	٢٤.٠٠	٢.٩٥	١.١٧

يتضح من جدول (٢)، أن قيم معاملات الالتواء تراوحت بين (± 3) ، مما يدل على اعتدالية توزيع القيم تحت المنحنى الاعتدالي في جميع المتغيرات قيد البحث.

تكافؤ مجموعتي البحث:

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في ضوء المتغيرات قيد البحث والتي قد تؤثر على البحث ويوضح جدول (٣) تكافؤ المجموعتين في المتغيرات قيد البحث.

جدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبارات قيد البحث
(ن = ٢ = ٣٥)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
		المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	
المحور الأول: (طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس)	درجة	٧.١١	١.٤٥	٧.٣٧	١.٥٧	٠.٧١
المحور الثاني: (درس التربية الرياضية)	درجة	٨.٥١	١.٣٦	٨.٣١	١.٤٣	٠.٥٩
المحور الثالث: (معلم التربية الرياضية والمهارات التدريسية)	درجة	٩.٢٠	١.٠٨	٩.٦٣	١.٠٦	١.٦٦
الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)	درجة	٢٤.٨٣	٢.٧٦	٢٥.٣١	٣.٠٩	٠.٦٨

ت ج (٠.٠٥، ٦٨) = ١.٩٩

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات قيد البحث للمجموعتين التجريبيتين حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات في جميع الاختبارات، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في المتغيرات قيد البحث.

أدوات وأجهزة البحث:

- إختبار تحصيل معرفي لقياس مستوى الطالب المعلم لمقرر اختياري طرق تدريس المنازلات والرياضات الفردية سباحة من إعداد الباحثة. مرفق (٣)
 - تصميم برنامج تعليمي لمقرر لمقرر اختياري طرق تدريس المنازلات والرياضات الفردية سباحة باستخدام استراتيجية Swom من إعداد الباحثة. مرفق (٤)
 - جهاز لاب توب وجهاز داتا شو.
- الإختبار المعرفي لقياس التحصيل المعرفي في مقرر اختياري طرق تدريس المنازلات والرياضات الفردية سباحة:**

قامت الباحثة بتحليل محتوى مقرر اختياري طرق تدريس المنازلات والرياضات الفردية سباحة لكي يتضمن الإختبار المعرفي للموضوعات الهامة والتي يتم التأكيد عليها أثناء عملية التدريس وذلك من خلال الاستعانة بتوصيف المنهاج الخاص بالمقرر وبعض المراجع العلمية والدراسات المرجعية مثل الدراسات التي تناولت مقررات التربية الرياضية النظرية مثل: (٢)، (٣)، (٤)، (٢٥)، (٣٠)، (٣٦)، الدراسات التي تناولت مقررات التربية الرياضية العملية، مثل: (٧)، (١٠)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٣٥)، (٣٧)، (٤٠)، (٤٦).

١- تحديد الهدف العام من إختبار التحصيل المعرفي:

تم تحديد هدف الإختبار في قياس مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث من حقائق ومفاهيم خاصة بمقرر اختياري طرق تدريس المنازلات والرياضات الفردية سباحة:.

٢- تحديد المحتوى:

يتمثل في موضوعات المنهاج الخاص بمقرر اختياري طرق تدريس المنازلات والرياضات الفردية سباحة:

والتي يجب أن يكتسبها ويتقنها طالب التخصص كطالب معلم بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

٣- تحديد موضوعات إختبار التحصيل المعرفي:

تم بناء جدول المواصفات بناءً على ما تتضمنه موضوعات منهاج مقرر اختياري طرق تدريس المنازلات والرياضات الفردية سباحة: من معارف ومعلومات حيث توصلت الباحثة إلى تحديد ثلاث محاور أساسية ويشتمل كل محور على عدد من العبارات وذلك بعد اطلاع الباحثة على المراجع العلمية والدراسات المرجعية مثل: (٢)، (٣)، (٤)، (٢٥)، (٣٠)، (٣٦) تم التوصل إلى ثلاثة

محاور: (طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس - درس السباحة (الوحدة التعليمية لدرس السباحة) - المعلم والمهارات التدريسية).

٤- تحديد طرق صياغة عبارات إختبار التحصيل المعرفي:

قامت الباحثة بإختيار ثلاثة أنواع من أسئلة إختبار التحصيل المعرفي وهي: الصواب والخطأ وعددها (٢٢) عبارة - أكمل العبارات وعددها (١٨) عبارة - الإختيار من متعدد وعددها (١٠) عبارة لإعداد الصورة المبدئية للإختبار المعرفي مرفق (٢)، وقد تمت مراعاة أن تكون العبارات متنوعة ومتضمنة لعدد كبير من المعلومات في المحاور الرئيسية، وتم عرض الصور الأولية للإختبار على الخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية والسباحة بهدف إبداء الرأي حول العبارات، وبعد تعديل ما استقر عليه الخبراء أصبح الصواب والخطأ وعددها (٢١) عبارة - أكمل العبارات وعددها (١٤) عبارة - الإختيار من متعدد وعددها (١٠) عبارات لإعداد الصورة المبدئية للإختبار المعرفي، تم التوصل إلى الصورة النهائية للتطبيق على العينة الاستطلاعية. مرفق (١)

جدول (٤)

الصورة النهائية لإختبار التحصيل المعرفي

المحاور	العدد	نوع المفردات	العدد	أرقام المفردات	الدرجة المخصصة للمفردات	المحور
المحور الأول: (طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس)	(٢٠)	صواب وخطأ	(١٢)	١ : ١٢	(١٢) درجات	(٢٠) درجة
		الاختيار من متعدد	(٨)	٣٥ : ٤٢	(٨) درجات	
المحور الثاني: (درس السباحة)	(٢٠)	صواب وخطأ	(١٠)	١٣ : ٢٢	(١٠) درجات	(٢٠) درجة
		الاختيار من متعدد	(١٠)	٤٣ : ٥٢	(١٠) درجات	
المحور الثالث: (المعلم والمهارات التدريسية)	(٢٠)	صواب وخطأ	(١٢)	٢٣ : ٣٤	(١٠) درجات	(٢٠) درجة
		الاختيار من متعدد	(٨)	٥٣ : ٦٠	(٨) درجات	
المجموع			(٦٠) ستون مفردة		(٦٠) ستون درجة	

٥- إعداد تعليمات الإختبار:

قامت الباحثة بصياغة تعليمات الإختبار في صورة مقدمة للإختبار تشتمل على تعليمات الإجابة والهدف من الإختبار بأسلوب مبسط وسهل يظهر أنه تقييم للتحصيل المعرفي مقرر اختياري طرق تدريس المنازل والرياضات الفردية سباحة ٦- تحليل مفردات اختبار التحصيل المعرفي:

تم حساب معاملات الصعوبة والسهولة، للاختبار كما في جدول (٥).

جدول (٥) معامل الصعوبة ومعامل التمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي

تحليل مفردات محور (درس السباحة)			تحليل مفردات محور (أساليب واستراتيجيات التدريس)		
معامل التمييز	معامل الصعوبة	م	معامل التمييز	معامل الصعوبة	م
٠.٤	٠.٦	١	٠.٥	٠.٤	١
٠.٣	٠.٧	٢	٠.٣	٠.٧	٢
٠.٧	٠.٤	٣	٠.٤	٠.٦	٣
٠.٣	٠.٥	٤	٠.٣	٠.٧	٤
٠.٣	٠.٥	٥	٠.٥	٠.٥	٥
٠.٦	٠.٤	٦	٠.٦	٠.٤	٦
٠.٦	٠.٥	٧	٠.٥	٠.٤	٧
٠.٥	٠.٥	٨	٠.٣	٠.٧	٨
٠.٦	٠.٤	٩	٠.٣	٠.٥	٩
٠.٦	٠.٤	١٠	٠.٦	٠.٤	١٠
٠.٥	٠.٤	١١	٠.٦	٠.٥	١١
٠.٣	٠.٧	١٢	٠.٥	٠.٥	١٢
٠.٦	٠.٤	١٣	٠.٦	٠.٤	١٣
٠.٧	٠.٤	١٤	٠.٥	٠.٤	١٤
٠.٦	٠.٤	١٥	٠.٣	٠.٧	١٥
٠.٦	٠.٤	١٦	٠.٥	٠.٤	١٦
٠.٥	٠.٥	١٧	٠.٣	٠.٧	١٧
٠.٦	٠.٤	١٨	٠.٣	٠.٥	١٨
٠.٥	٠.٤	١٩	٠.٦	٠.٤	١٩
٠.٥	٠.٤	٢٠	٠.٦	٠.٥	٢٠
تحليل مفردات محور (المعلم)					
معامل التمييز	معامل الصعوبة	م	معامل التمييز	معامل الصعوبة	م
٠.٦	٠.٥	١١	٠.٣	٠.٥	١
٠.٥	٠.٥	١٢	٠.٦	٠.٤	٢
٠.٦	٠.٤	١٣	٠.٦	٠.٥	٣
٠.٦	٠.٤	١٤	٠.٥	٠.٥	٤
٠.٥	٠.٥	١٥	٠.٤	٠.٦	٥
٠.٦	٠.٤	١٦	٠.٣	٠.٧	٦
٠.٣	٠.٧	١٧	٠.٥	٠.٥	٧
٠.٣	٠.٧	١٨	٠.٣	٠.٤	٨
٠.٥	٠.٤	١٩	٠.٤	٠.٣	٩
٠.٥	٠.٤	٢٠	٠.٣	٠.٧	١٠

يتضح من جدول (٥) أن جميع الأسئلة لها القدرة على التمييز بين المستويات حيث يتراوح معامل الصعوبة ما بين (٠,٣) و(٠,٧)، وأن جميع مفردات الاختبار تقع داخل النطاق المحدد، ومعامل التمييز أكبر من (٠,٣) وهو يعد مؤشرًا علي أن المفردات ذات قدرة تمييزية.

٧- المعاملات العلمية للاختبار:

أ- صدق الإتساق الداخلي لأسئلة اختبار التحصيل المعرفي:

استخدمت الباحثة طريقة الإتساق الداخلي، كما في جدول (٦)، و(٧).

جدول (٦) معاملات الارتباط بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه وبين

كل عبارة والدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي (ن = ٣٠)

معامل ارتباط محور (درس السباحة)			معامل ارتباط محور (طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس)		
مع الدرجة الكلية	مع المحور	م	مع الدرجة الكلية	مع المحور	م
٠.٧٧١	٠.٥٥٦	١	٠.٨١٥	٠.٧٢٨	١
٠.٨٣٥	٠.٤٠٤	٢	٠.٧٥٠	٠.٦٦٣	٢
٠.٨٥٤	٠.٦٦٢	٣	٠.٧٥١	٠.٤١١	٣
٠.٧٨٩	٠.٥٥٨	٤	٠.٥٠٥	٠.٤٣٨	٤
٠.٧٥١	٠.٦٩٤	٥	٠.٥٨٠	٠.٤٢١	٥
٠.٨٠٦	٠.٧١٣	٦	٠.٧٠١	٠.٥٤٨	٦
٠.٧٧٨	٠.٤٨٢	٧	٠.٧٢١	٠.٦٥٨	٧
٠.٧٦٩	٠.٥١٧	٨	٠.٧٩٠	٠.٧٤٢	٨
٠.٦٨٤	٠.٥٧٢	٩	٠.٨٥٩	٠.٧٨٨	٩
٠.٨٣١	٠.٦٤٤	١٠	٠.٧٠٥	٠.٤٣٧	١٠
٠.٦٠١	٠.٥٣٤	١١	٠.٨٠٤	٠.٦٠٢	١١
٠.٥٣٥	٠.٤٣٨	١٢	٠.٧٠٣	٠.٦٣٤	١٢
٠.٦٠٤	٠.٥٣٩	١٣	٠.٨٩٤	٠.٧٥٣	١٣
٠.٧٩٤	٠.٦٤٠	١٤	٠.٥٧٣	٠.٤٦٤	١٤
٠.٧٦٤	٠.٥٨٨	١٥	٠.٨٨٤	٠.٧٢٦	١٥
٠.٦١١	٠.٥٨٩	١٦	٠.٧٤١	٠.٦٦٩	١٦
٠.٦٧٨	٠.٥٥٩	١٧	٠.٧٠٥	٠.٤٣٧	١٧
٠.٦٨٥	٠.٤٥٢	١٨	٠.٧٦٣	٠.٥٨٤	١٨
٠.٧٣٣	٠.٥٤١	١٩	٠.٦٥٢	٠.٥٦٢	١٩
٠.٧٨٥	٠.٤٣٠	٢٠	٠.٧٧١	٠.٥٥٢	٢٠
معامل ارتباط محور المعلم والمهارات التدريسية					
مع الدرجة الكلية	مع المحور	م	مع الدرجة الكلية	مع المحور	م
٠.٧٤٥	٠.٦١٢	١١	٠.٧٤٤	٠.٥١٠	١
٠.٦٧٤	٠.٤٢٧	١٢	٠.٧٧٥	٠.٦٥٨	٢
٠.٥٠٨	٠.٤٧٢	١٣	٠.٥٨١	٠.٤٧٩	٣
٠.٥١٤	٠.٤٣٦	١٤	٠.٥٧٥	٠.٤٨٠	٤
٠.٧٣٨	٠.٧٣٠	١٥	٠.٧٠١	٠.٤٢٨	٥
٠.٨٢٤	٠.٤١٤	١٦	٠.٧٢٣	٠.٦٢٩	٦
٠.٨٩٥	٠.٥٣٧	١٧	٠.٧٧١	٠.٧٠١	٧
٠.٨٠١	٠.٧١٠	١٨	٠.٦٦٣	٠.٥٢٠	٨
٠.٧٦٨	٠.٤٥٤	١٩	٠.٦٣١	٠.٥٣٤	٩
٠.٨٦٥	٠.٥٤٢	٢٠	٠.٥٤٣	٠.٤٥٣	١٠

رج (٢٨، ٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يوضح جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور ثم الدرجة الكلية، وهذا يدعم الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين، مما يدل على صدق اختبار التحصيل المعرفي.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين محاور إختبار التحصيل المعرفي

(ن=٣٠)

الأبعاد	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	الدرجة الكلية
المحور الأول: (طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس)		٠.٧٩٥	٠.٨١٦	٠.٨٠٥
المحور الثاني: (درس السباحة)			٠.٧٦٢	٠.٨٣٨
المحور الثالث: (المعلم والمهارات التدريسية)				٠.٨٦٦
الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)				

رج (٢٨، ٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يوضح من جدول (٧) أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية

(٠,٠٥) مما يدل على صدق اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

ب- حساب معامل الثبات لاختبار التحصيل المعرفي:

اتبعت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون، ومعادلة جتمان، بالإضافة إلى طريقة "كودر-ريتشاردسون" $Kr20$ Kuder-Richardson 20 لحساب معامل الثبات الكلي لأداة القياس، التي تستخدم لتقدير معامل الثبات الكلي لاختبار التحصيل المعرفي، وتعطي معامل إتساق داخلي لبنية الاختبار، ويوضح جدول (٨) حساب معامل الثبات إختبار التحصيل المعرفي بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون، ومعادلة جتمان) وطريقة كودر-ريتشاردسون.

جدول (٨) الثبات بطريقة التجزئة النصفية و كودر-ريتشاردسون لاختبار التحصيل المعرفي

الأبعاد	التجزئة النصفية		كودر-ريتشاردسون
	سبيرمان براون	جتمان	
المحور الأول: (طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس)	٠.٧٦٠	٠.٧١٣	٠.٨٠٩
المحور الثاني: (درس السباحة)	٠.٧٩٠	٠.٧٣٥	٠.٧٩٦
المحور الثالث: (المعلم والمهارات التدريسية)	٠.٧٢٠	٠.٧٠٣	٠.٨٠٥
الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)	٠.٨٠٣	٠.٨٥٨	٠.٨٦٠

يتضح من جدول (٨) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية تراوح ما بين (٠,٧٠٣)

و(٠,٨٥٨)، وتراوح قيم كودر-ريتشاردسون بين (٠,٧٩٦) و(٠,٨٦٠)، مما يدل على ثبات الاختبار المعرفي قيد البحث.

٨- تحديد زمن الإجابة على الإختبار:

قامت الباحثة بتحديد زمن الإجابة على إختبار التحصيل المعرفي وذلك أثناء تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية من خلال حساب الزمن التجريبية عن طريق المعادلة التالية:

$$\text{متوسط الزمن التجريبي} = \frac{\text{الزمن الذي إستغرقته أول طالبة} + \text{الزمن الذي إستغرقته آخر طالبة}}{2}$$

جدول (٩)
الزمن المناسب لتطبيق الاختبار

الزمن المناسب	المجموع	الزمن التجريبي	
		الزمن الذي استغرقته أول طالبة	الزمن الذي استغرقته آخر طالبة
٥٥ق	١١٠ق	٦٥ق	٤٥ق

برنامج طرق تدريس التربية الرياضية وفق استراتيجية سوم Swom (إعداد الباحثة):

تم تصميم وحدات برنامج مقرر اختياري طرق تدريس المنازلات والرياضات الفردية سباحة:

وفق استراتيجية سوم Swom لتحسين التحصيل المعرفي لمحتوى المقرر وذلك من خلال قيام الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرجعية والبرامج المتعلقة باستراتيجية سوم Swom مثل: (٣)، (٤)، (١٤)، (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٢)، (٢٤)، (٣٢)، (٣٣)، (٣٤)، (٣٥)، (٣٦) كل هذا كان له الدور في مساعدة الباحثة في تصميم الوحدات التعليمية للمقرر وفق استراتيجية سوم Swom، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية عند تصميم البرنامج:

١- تحليل المحتوى العلمي بمقرر اختياري طرق تدريس المنازلات والرياضات الفردية سباحة:

قامت الباحثة بتحليل المحتوى العلمي ومن خلال الاستعانة بالمختصين، حددت الباحثة موضوعات المقرر ودمجتها مع استراتيجية سوم Swom.

٢- تحديد الأهداف العامة للوحدات التعليمية وفق استراتيجية سوم Swom:

تهدف الوحدات التعليمية إلى التعرف على تأثير تدريس المقرر وفق استراتيجية سوم Swom على التحصيل المعرفي للينة قيد البحث وذلك من خلال الأهداف التالية:

- تحديد الأهداف السلوكية للوحدات التعليمية لاستخدام استراتيجية سوم Swom لتدريس المقرر .

إكساب الطلاب المعلومات والمفاهيم العلمية ومهارات التفكير بحيث تساعدهم على التطبيق لمقرر اختياري طرق تدريس المنازلات والرياضات الفردية سباحة.:

٣- إعداد دليل المعلم للوحدات التعليمية وفق استراتيجية سوم Swom:

تم إعداد دليل المعلم للوحدات التعليمية وفق استراتيجية سوم Swom تحسين مستوى التحصيل المعرفي لينة البحث، واشتمل على:

- مقدمة الدليل وتحتوى على الأهداف ونبذة مختصرة عن استراتيجية (Swom).
- المهارات الست لاستراتيجية (Swom).
- الأهداف العامة للمقرر وفق استراتيجية سوم (Swom).
- أدوار كل من المعلم والطالبة اثناء التدريس باستخدام استراتيجية (Swom).

٤- تحديد خطوات تدريس مقرر طرق تدريس التربية الرياضية وفق استراتيجية سوم:

- تم تحديد خطوات التدريس وفق استراتيجية سوم (Swom)، حيث يبدأ كل درس بأولي خطوات الاستراتيجية وهي: مهارة التساؤل، مهارة المقارنة، مهارة توليد الاحتمالات، مهارة حل المشكلات، وتنتهي بمهارة إتخاذ القرار.
- أوراق العمل والأنشطة المتعددة والوسائل التعليمية لتوظيفها أثناء التدريس وفق استراتيجية سوم (Swom) وذلك بما يتناسب مع المرحلة السنية لعينة البحث
- عرض محتوى الوحدة متضمنه: الأهداف السلوكية، عناصر المحتوى، آليات الانتقال بين خطوات استراتيجية (Swom)، تقسيم الطلاب و أساليب التقويم المستخدمة.
- عرض الصورة الأولية للدليل على مجموعة من السادة الخبراء وذلك للتأكد من صلاحية الدليل كلاً من الأهداف العامة والسلوكية والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية ووسائل التقويم، وأبدى الخبراء ببعض الملاحظات بالتالي قامت الباحثة بإجراء التعديلات، وأصبح الدليل جاهز للتطبيق.

المساعدون: مرفق (٥)

قامت الباحثة بالتدريس لمجموعة البحث، وإجراء القياسات بمساعدة السادة الزملاء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة وعددهم (٣).

تنفيذ إجراءات البحث:

القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة لعينة البحث الأساسية في إختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية والضابطة يوم الأحد (١٨/٢/٢٠٢٣ م).

الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية سوم Swom على المجموعة التجريبية بواقع (١٠) وحدات تعليمية مرفق (٤) وذلك من خلال وحدة واحدة أسبوعياً يوم الأربعاء من كل أسبوع بعد نهاية اليوم الدراسي ولمدة (١٠) أسابيع وزمن الوحدة (٩٠) دقيقة، وذلك بداية من يوم الأربعاء (٢٠٢٣/٢/٢٢) حتى يوم الأربعاء (٢٠٢٣/٤/٢٦) كما هو موضح بالجدول (١٠)، أما المجموعة الضابطة إتبع البرنامج التقليدي المتمثل في المحاضرات النظرية في جدول الكلية وهي عبارة عن محاضرة نظري كل أسبوع ولمدة (١٠) أسابيع.

جدول (١٠)
برنامج طرق تدريس التربية الرياضية وفقاً لاستراتيجية سوم

م	عنوان الوحدة	بيانات الوحدة
١	أساليب التدريس في درس السباحة في التربية الرياضية	الوحدة (الأولى): بتاريخ: (الأربعاء ٢٠٢٣/٢/٢٢)
٢	طرق التدريس في السباحة	الوحدة (الثانية): بتاريخ: (الأربعاء ٢٠٢٣/٣/١)
٣	استراتيجيات التدريس في السباحة	الوحدة (الثالثة): بتاريخ: (الأربعاء ٢٠٢٣/٣/٨)
٤	الأهداف السلوكية بدرس السباحة	الوحدة (الرابعة): بتاريخ: (الأربعاء ٢٠٢٣/٣/١٥)
٥	الجزء التمهيدي بدرس السباحة	الوحدة (الخامسة): بتاريخ: (الأربعاء ٢٠٢٣/٣/٢٢)
٦	الجزء الرئيسي والختامي بالدرس	الوحدة (السادسة): بتاريخ: (الأربعاء ٢٠٢٣/٣/٢٩)
٧	المعلم	الوحدة (السابعة): بتاريخ: (الأربعاء ٢٠٢٣/٤/٥)
٨	مهارة التخطيط للدرس	الوحدة (الثامنة): بتاريخ: (الأربعاء ٢٠٢٣/٤/١٢)
٩	مهارة تنفيذ الدرس	الوحدة (التاسعة): بتاريخ: (الأربعاء ٢٠٢٣/٤/١٩)
١٠	مهارة تقييم الدرس	الوحدة (العاشر): بتاريخ: (الأربعاء ٢٠٢٣/٤/٢٦)

القياس البعدي:

تم إجراء القياسات البعدية لعينة البحث الأساسية باستخدام اختبار التحصيل المعرفي للمجموعتين الضابطة والتجريبية يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٣/٥/٣).

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة في المعالجات الإحصائية للبيانات داخل هذه الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) *Statistical Package For Social Science* الإصدار (٢٧) مستعينة بالمعاملات التالية:

١. المتوسط الحسابي (Mean)، الوسيط (Median)، الانحراف المعياري (Standard Deviation)، الالتواء (Skewness).
٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).
٣. التجزئة النصفية لـ "سبيرمان براون" و "جتمان".
٤. طريقة "كودر-رينتشاردسون" *Kuder-Richardson 20* (Kr20) لحساب معامل الثبات.
٥. معاملات الصعوبة (Dr) والسهولة، ومعامل التمييز (Id).
٦. اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (Paired Sample T-Test).
٧. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من البيانات (Independent Samples T-Test).
٨. حجم التأثير (Effect Size):
- أ. باستخدام مربع ايتا (H^2) في حالة اختبار (ت).
- ب. حجم التأثير (Effect Size) باستخدام (Es) ويفسر طبقاً لمحكات لكوهين.
٩. نسبة التغيير / التحسن (معدل التغيير) *Change Ratio*

$$\text{نسبة التحسن} = \frac{\text{القياس البعدي} - \text{القياس القبلي}}{\text{القياس القبلي}} \times 100$$

١٠. وللتحقق من فاعلية البرنامج المقترح، استخدمت الباحثة نسبة الكسب لـ "ماك جوجيان" (*Mcguigan's Gain Ratio*)، ويعتبر البرنامج فعال بدرجة مقبولة إذا لم تقل قيمة هذه النسبة عن (٠,٦)

١١. وتم قياس الفعالية بطريقة أخرى باستخدام معادلة نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" (*Black's Modified Gain Ratio*)، ويمتد مدى نسبة الكسب المعدل لبلاك من (صفر) إلى (٢) ويقترح بلاك أن يكون الحد الفاصل لهذه النسبة هي (١,٢)، حتى يمكن اعتبار فاعلية البرنامج مقبول، حيث أن:

- إذا كانت $1 \leq$ قيمة نسبة الكسب لبلاك $1,2 >$ يعتبر البرنامج متوسط
- إذا كانت قيمة نسبة الكسب لبلاك $1,2 \leq$ يعتبر البرنامج فعالاً، وهي القيمة التي اقترحها بلاك للحكم على فاعلية البرنامج.

عرض ومناقشة نتائج البحث:

١- عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

أ- التحقق من صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي"، وللتحقق من صحة الفرض الأول استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (Paired Sample Ttest)، لدالة الفروق بين متوسط الدرجات في القياس القبلي والقياس البعدي (للمجموعة التجريبية)، في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث، كما تم حساب حجم التأثير (Effect Size) باستخدام مربع ايتا (H^2) في حالة اختبار (ت)، كما تم حساب حجم التأثير باستخدام (Es) ويفسر طبقاً لمحكات لكوهين، وللتحقق من فاعلية البرنامج استخدمت الباحثة نسبة الكسب لـ"ماك جوجيان" وتكون مقبولة إذا لم تقل قيمة هذه النسبة عن (٠,٦) بالإضافة إلى نسبة الكسب المعدل لـ"بلاك" ويكون الحد الفاصل لهذه النسبة هي (١,٢)، بالإضافة إلى نسبة التغيير/التحسن (Change Ratio)، كما في جدول (١١) و(١٢).

جدول (١١) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في متغير التحصيل المعرفي (ن=٣٥)

المحاور	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	حجم التأثير	
		المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)		(H^2)	(Es)
المحور الأول: (طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس في السباحة)	درجة	٧.١١	١.٤٥	١٦.٢٠	١.٩٥	١٧.٠٠	٠.٨٩٥	٣.٣
المحور الثاني: (درس السباحة)	درجة	٨.٥١	١.٣٦	١٧.٥١	١.٦٢	١٥.٣٥	٠.٨٧٤	٣.٧
المحور الثالث: (المعلم والمهارات التدريسية)	درجة	٩.٢٠	١.٠٨	١٧.٦٩	١.٦٠	١٣.٥٣	٠.٨٤٣	٣.٦
الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)	درجة	٢٤.٨٣	٢.٧٦	٥١.٤٠	٢.٦٤	٢٢.٠٨	٠.٩٣٥	٥.٢

ت ج (٣٤، ٠.٠٥) = ٢.٠٢

يتضح من جدول (١١) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (١٣,٥٣) و(٢٢,٠٨).

ولتحديد الدلالة التطبيقية للمتغير المستقل علي المتغير التابع تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع ايتا (H^2) الذي يعبر عن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وتراوحت قيم (H^2) بين (٠,٨٤٣) و(٠,٩٣٥) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم)، وتراوحت قيم (Es) بين (٣,٣) و(٥,٢٩) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم).

جدول (١٢) نسب التحسن ونسبة فاعلية البرنامج لـ "ماك جوجيان" وقيمة (Mg)، ونسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" وقيمة (Mg_{blak}) في متغير التحصيل المعرفي

(ن=٣٥)

المحاور	الدرجة العظمى	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن (Change Ratio)	Gain Ratio (Mg)	Gain Ratio (Mg _{blak})
المحور الأول: (طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس في السباحة)	٢٠	٧.١١	١٦.٢٠	٩.٠٩	١٢٧.٨٥	٠.٧	١.٢
المحور الثاني: (درس السباحة)	٢٠	٨.٥١	١٧.٥١	٩.٠٠	١٠٥.٧٦	٠.٨	١.٢
المحور الثالث: (المعلم والمهارات التدريسية)	٢٠	٩.٢٠	١٧.٦٩	٨.٤٩	٩٢.٢٨	٠.٨	١.٢
الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)	٦٠	٢٤.٨٣	٥١.٤٠	٢٦.٥٧	١٠٧.٠١	٠.٨	١.٢

يتضح من جدول (١٢) أن قيم (نسبة التحسن) تراوحت بين (٩٢,٢٨) و(١٢٧,٨٥). وأن جميع المحاور قد حققت فعالية مناسبة.

ب- مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول (١٣)، وجود فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى تأثير البرنامج المقترح على متغير (التحصيل المعرفي).

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات التي تناولت (تأثير البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية سوم Swom) على مختلف المتغيرات مثل:

- الدراسات التي تناولت مقررات التربية الرياضية النظرية مثل: (٢)، (٣)، (٤)، (٢٥)، (٣٠)، (٣٦).

- الدراسات التي تناولت مقررات التربية الرياضية العملية، مثل: (٧)، (١٠)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٣٥)، (٣٧)، (٤٠)، (٤٦).

وتعزو الباحثة هذا التحسن إلى البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية سوم (Swom)، حيث تساهم الاستراتيجية في تحسين التحصيل الدراسي حيث تمكن الطلاب من اكتشاف المعرفة بنفسهم، وتعزز التعاون والتفاعل فيما بينهم، مع توفير فرص للتطبيق العملي للمعرفة. بالإضافة إلى أن الاستراتيجية تساعد على بناء بنية معرفية متينة لهم وذلك من خلال ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة، حيث أدت الاستراتيجية إلى تنظيم المعلومات بشكل متسلسل ومنطقي مما ساعد على تخزينها بطريقة هرمية يسهل إسترجاعها بسهولة فتصبح ذات معنى.

ويتضح من جدول (١٤) قيم (نسبة تحسن المجموعة التجريبية) تراوحت بين (٩٢,٢٨) و(١٢٧,٨٥).

وتفسر الباحثة التحسن الأكبر والملحوظ في (المحور الأول: طرق وأساليب واستراتيجيات تدريس السباحة) لدى عينة البحث بعد تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية سوم Swom حيث حصل على نسبة (١٢٧,٨٥%)، قد يكون سبب هذا التحسن في (المحور الأول) لمجموعة متداخلة من العوامل، والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- تركز استراتيجية سوم Swom بشكل كبير على التطبيق العملي للمعرفة النظرية. من خلال المشاركة في الأنشطة والواجبات العملية، وتتاح للطلاب الفرصة لتجربة الطرق والأساليب المختلفة للتدريس، مما يعزز فهمهم لها بشكل عملي.
- تشجع استراتيجية سوم Swom على استخدام أساليب تدريس متنوعة، مما يجعل العملية التعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية. هذا التنوع يساعد الطلاب على اكتساب مجموعة واسعة من الأدوات والمهارات التي يمكنهم استخدامها في المستقبل.
- يعتمد نجاح استراتيجية سوم Swom على التعاون والتفاعل الطلاب من خلال العمل في مجموعات، ويتبادلوا الأفكار والمعلومات، والتعلم من بعضهم البعض، مما يعزز عملية الفهم للمفاهيم النظرية.

بينما تفسر الباحثة التحسن الأقل في (المحور الثالث: المعلم والمهارات التدريسية) لدى عينة البحث بعد تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية سوم Swom حيث حصل على نسبة (٩٢,٢٨%)، قد يكون سبب هذا التحسن الضعيف في (المحور الثالث) بعدة عوامل متداخلة والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- قد يكون هذا المحور أكثر نظرية ويعتمد على القراءة والفهم النظري للصفات والمهارات المطلوبة عن المعلم ، بينما تركز استراتيجية سوم بشكل أكبر على التطبيق العملي، قد يكون هناك حاجة إلى استراتيجيات إضافية لدعم التحسن في هذا المحور.
- قد يكون الوقت المخصص لتدريس هذا المحور محدودًا، مما يقلل من فرص الطلاب لتطبيق المعرفة المكتسبة.
- قد يعتمد التحسن في هذا المحور بشكل كبير على الخبرات الشخصية للطلاب والممارسات التي يشهدهونها في الميدان، وخاصة في مرحلة التدريب الميداني .

ويؤكد ما سبق أن أهمية استراتيجية سوم Swom تعد إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة من خلال ما تقدمه للمعلم والطالب من مزايا عديدة من خلال رفع مستوى التحصيل الدراسي والوعي بقواعد ما فوق المعرفة، وقدرتهم على إستدعاء المعلومات، كذلك تدريبهم على توظيف

تلك المعلومات والاستراتيجيات قد يسهم في تمكينهم من زيادة التحصيل الدراسي وتذليل الصعوبات الدراسية. (٢٢: ٣٤٩)

وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول الذى ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى لصالح القياس البعدي"

٢- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

أ- التحقق من صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفى لصالح المجموعة التجريبية؛ وللتحقق من صحة الفرض الثاني استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من البيانات (*Samples Independent Ttest*)، لدالة الفروق بين متوسط الدرجات في القياس البعدي (للمجموعة التجريبية) والقياس البعدي لمجموعة (للمجموعة الضابطة)، في متغير التحصيل المعرفى، كما تم حساب حجم التأثير (*Effect Size*) باستخدام مربع ايتا (H^2) في حالة اختبار (ت)، كما تم حساب حجم التأثير باستخدام (*Es*) ويفسر طبقاً لمحكات كوهين، بالإضافة إلى نسبة التغير/ التحسن (*Change Ratio*)، كما في جدول (١٣) و (١٤).

جدول (١٣) دلالة الفروق بين القياس البعدي (للمجموعة التجريبية) والقياس البعدي (للمجموعة الضابطة) في متغير التحصيل المعرفى

(ن=١ ن=٢=٣٥)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	حجم التأثير	
		المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)		(H^2)	(Es)
المحور الأول: (طرق وأساليب واستراتيجيات تدريس السباحة)	درجة	١٦.٢٠	١.٩٥	١٢.٩٤	١.٧٥	٧.٢٥	٠.٤٣٦	١.٨
المحور الثاني: (درس السباحة)	درجة	١٧.٥١	١.٦٢	١٣.٤٠	١.٥٩	١٠.٥٦	٠.٦٢١	٢.٦
المحور الثالث: (المعلم والمهارات التدريسية)	درجة	١٧.٦٩	١.٦٠	١٤.٥١	١.٨٠	٧.٧٠	٠.٤٦٦	١.٩
الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)	درجة	٥١.٤٠	٢.٦٤	٤٠.٨٦	٢.٩١	١٥.٦٤	٠.٧٨٣	٣.٨

تج (٠.٠٥، ٦٨) = ١.٩٩

يتضح من جدول (١٣) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (٧,٢٥) و (١٥,٦٤).

ولتحديد الدلالة التطبيقية للمتغير المستقل علي المتغير التابع تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع ايتا (H^2) الذي يعبر عن حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وتراوحت قيم (H^2) بين (٠,٤٦٦) و(٠,٧٨٣) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم). وتراوحت قيم (Es) بين (١,٩) و(٣,٨) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم).

جدول (١٤) نسب التحسن لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغير التحصيل المعرفي (ن=١ ن=٢=٣٥)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
المحور الأول: (طرق وأساليب واستراتيجيات تدريس السباحة)	درجة	١٦.٢٠	١٢٧.٨٥	١٢.٩٤	٧٥.٥٨
المحور الثاني: (درس السباحة)	درجة	١٧.٥١	١٠٥.٧٦	١٣.٤٠	٦١.٢٥
المحور الثالث: (المعلم والمهارات التدريسية)	درجة	١٧.٦٩	٩٢.٢٨	١٤.٥١	٥٠.٦٧
الاختبار المعرفي (الدرجة الكلية)	درجة	٥١.٤٠	١٠٧.٠١	٤٠.٨٦	٦١.٤٤

يتضح من جدول (١٤) أن قيم (نسب تحسن المجموعة التجريبية) تراوحت بين (٩٢,٢٨) و(١٢٧,٨٥)، وأن (نسب التحسن المجموعة الضابطة) تراوحت بين (٥٠,٦٧) و(٧٥,٥٨).

ب- مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى تأثير البرنامج المقترح على متغير (التحصيل المعرفي).

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات التي تناولت (تأثير البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية سوم Swom) على مختلف المتغيرات مثل:

– الدراسات التي تناولت مقررات التربية الرياضية النظرية مثل: (٢)، (٣)، (٤)، (٢٥)، (٣٠)، (٣٦).

– الدراسات التي تناولت مقررات التربية الرياضية العملية، مثل: (٧)، (١٠)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٣٥)، (٣٧)، (٤٠)، (٤٦).

وتعزو الباحثة نتيجة البحث في أن المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية سوم حققوا تحسناً ملحوظاً في التحصيل المعرفي مقارنة بالمجموعة الضابطة، يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية، حيث أن استراتيجية سوم Swom تشجع على التفاعل

الإجتماعي وبناء المعرفة بشكل تعاوني، مما يعزز فهم الطلاب للمفاهيم، كما تعمل الاستراتيجية على جذب إنتباه الطلاب من خلال تقديم المحتوى على هيئة وحدات مصممة وفقاً لاستراتيجية سوم Swom وكل وحدة تتضمن الأهداف ومصادر التعلم ثم المحتوى في صورة أنشطة ومواقف تعليمية تتطلب قيام الطلاب بها، حيث إقتصر دور الباحثة على إدارة المحاضرة من خلال طرح الأسئلة وقيام الطلاب بالإجابة عليها وإبداء الآراء ثم التشاور لإيجاد حلول للمشكلات التي تقوم الباحثة بطرحها.

ويتضح من جدول (١٤) قيم (نسبة تحسن المجموعة التجريبية) تراوحت بين (٩٢,٢٨) و(١٢٧,٨٥)، وأن (نسب تحسن المجموعة الضابطة) تراوحت بين (٥٠,٦٧) و(٧٥,٥٨).

وتقصر الباحثة التحسن الأكبر والملحوظ (للمجموعة التجريبية)، قد يكون سبب هذا التحسن مجموعة متداخلة من العوامل، والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- تستند استراتيجية سوم Swom إلى نظريات التعلم النشط والبنائية الإجتماعية التي تؤكد على أهمية دور المتعلم الفاعل في بناء معرفته. حيث يكون التعلم أكثر فعالية عندما يكون المتعلم مشاركاً في عملية الاكتشاف.
- تشجع استراتيجية سوم Swom على العمل الجماعي والتفاعل بين الطلاب، مما يعزز تبادل الأفكار وحل المشكلات.
- تربط استراتيجية سوم Swom بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، مما يقوي الفهم وبقائه.
- تحول استراتيجية سوم Swom الطالبة من متلقٍ سلبي للمعلومة إلى باحث فعال.
- تلبي استراتيجية سوم Swom احتياجات التعلم المتنوعة للطلاب من حيث التنوع في أساليب التدريس.

- تساعد التغذية الراجعة الفورية والبناءة والمستمرة على تحسين الاداء.
- ويؤكد ما سبق أن استراتيجية سوم Swom تجعل الطلاب تحتفظ بالتعلم لمدي طويل كما تساهم في تسهيل وتطوير عمليات التعلم والتذكر حيث توضح استراتيجية سوم Swom الأفكار الرئيسية للمتعلم، ويمكن أن تستخدم لمراجعة المادة الدراسية. (٩: ١٤)

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني الذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية".

الاستنتاجات:

في ضوء هدف البحث وفروضه، وفي ضوء المنهج المتبع والنتائج التي تم التوصل إليها ومعالجتها توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

١. استراتيجية سوم Swom ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية.
٢. التعلم التقليدي له أيضًا تأثير إيجابي في مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة ولكن بنسبة أقل من البرنامج المتبع باستخدام استراتيجية سوم Swom للمجموعة التجريبية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التوصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- ١- الإهتمام باستخدام استراتيجية سوم Swom في تدريس مقررات دراسية أخرى لما لها من تأثير إيجابي في تحسين مستوى المتعلمين.
- ٢- إضافة استراتيجية سوم Swom ضمن الخطة البحثية لقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية لتوجيه النظر للاستفادة منها في الأبحاث العلمية في مختلف المقررات.
- ٣- عقد دورات تثقيفية للتعرف على كيفية توظيف استراتيجية سوم Swom في تحسين العملية التعليمية وجعل الطالب إيجابي مع المعلم.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد عباس كريم العابدي (٢٠١٦م): فاعلية التدريس باستراتيجية سوم Swom في توظيف المفاهيم الإحيائية لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة علم الأحياء، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية التربية، العراق.
٢. أحمد محمد عبد الحليم (٢٠١٨م): تأثير استخدام إستراتيجية سوم Swom على نواتج تعلم مقرر التوجيه والإرشاد التربوي لطلاب تخصص الرياضية المدرسية بكلية التربية الرياضية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، أبوقير، جامعة الأسكندرية.
٣. إسراء أسامة محمد (٢٠٢٢م): فاعلية استراتيجية سوم Sowm على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل المعرفي لمقرر المناهج في التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق، بحث منشور، ع ٩٦٤، ج ٢، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان.
٤. إسماعيل عبد زيد، حيدر سلمان محسن (٢٠١٣م): تأثير وحدات تعليمية وفق إستراتيجية Swom في التحصيل الأكاديمي^{٢٤} طرائق تدريس التربية الرياضية لدى طالبات المرحلة الثالثة - كلية التربية الأساسية، بحث منشور، المجلد ١، العدد ٣، مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية - جامعة كربلاء، العراق.
٥. أفراح السامرائي (٢٠١٧م): الاتجاهات الحديثة في التدريس، بحث منشور في المؤتمر الدولي "التربية": تحديات وآفاق مستقبلية، بحث منشور، المجلد الثاني، كلية التربية جامعة اليرموك، الأردن.
٦. أمل سعيد حاجم (٢٠١٨م): أثر استراتيجية سوم Swom في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات وتنمية التفكير الاستدلالي، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت، العراق.
٧. أمير صبري أبو العطا (٢٠٢٣م): تأثير استراتيجية سوم Swom على التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي واكتساب الأداء المهاري لتشكيلات الدفاعية في كرة اليد والاتجاه نحوها لطلاب كلية التربية الرياضية، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، عدد ٦٥، ج ٤.

٨. إيمان محمد مهدي (٢٠١٧م): فاعلية إستخدام إستراتيجية سوم Swom في تدريس الرياضات في تنمية عادات العقل والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، بحث منشور، مجلة تربويات الرياضات المجلد ٢٠، عدد (٢)، مصر.
٩. حاتم على محمد المشهداني (٢٠١٥م): أثر استراتيجية سوم Swom في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط لمادة الرياضيات والتفكير عالي الرتبة لديهم، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم بغداد.
١٠. حيدر طه عبد الرضا (٢٠١٤م): أثر استخدام إستراتيجية سوم Swom في تعلم فاعلية دفع الثقل لطلاب المرحلة المتوسطة، بحث منشور، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد السادس والعشرون، العدد الثاني.
١١. خضير عباس جرى، مجيد حميد إبراهيم (٢٠١٣م): أثر تدريس التاريخ وفق استراتيجية سوم Swom في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي، بحث منشور، مجلة الأستاذ العدد ٢٠٥، المجلد الثاني كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، العراق.
١٢. خلود منصور موسي (٢٠١٨م): أثر توظيف استراتيجية سوم Swom في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة رفح، رسالة ماجستير، كلية التربية- الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.
١٣. خليل محمود السعيد (٢٠١٨م): فاعلي ٢٥ سبة السعابية في تنمية التحصيل المعرفي لطلاب مقرر تقنيات التعليم وبقاء أثر التعليم لديهم والإتجاه نحوها، بحث منشور، المجلة التربوية، مج ٣٢، ع ١٢٧، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي.
١٤. ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد (٢٠٠٧م): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي، دار الفكر، عمان.
١٥. زكريا جابر بشاي (٢٠١٨م): استخدام استراتيجية سوم Swom في تدريس الرياضيات لتنمية مكونات البراعة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية، كلية التربية، بحث منشور، جامعة سوهاج، ج ٥٤.
١٦. زيد سليمان العدوان، أحمد عيسى داود (٢٠١٨م): أثر إستخدام إستراتيجية سوم Swom في تدريس التاريخ على التحصيل واكتساب مهارات التفكير فوق المعرفية لدى طلاب الصف التاسع الاساسي في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٨، كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء، الأردن.

١٧. زينب على عمر، غادة جلال (٢٠٠٨م): طرق تدريس التربية الرياضية، الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠٨م.
١٨. سالم عبد الرضا شهيد وآخرون (٢٠٢١م): استخدام استراتيجية سوم وتأثيرها في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد ٦٦، جامعة البصرة، العراق.
١٩. سعاد عبد الله محمد (٢٠٢٣م): أثر التدريس باستخدام استراتيجية سوم Swom على تنمية التفكير الابتكاري ومستوى التحصيل المعرفي والمهارى في كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، مجلد ٦٦، ج ٢.
٢٠. سعد لايد عبد الكريم (٢٠١٥م): تأثير منهج على وفق إستراتيجية سوم Swom في تعليم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي بخامسي كرة القدم لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة، العراق.
٢١. شيماء عبد السلام سليم (٢٠١٦م): فاعلية استخدام استراتيجية سوم Swom في تنمية عادات العقل ومهارات إتخاذ القرار في العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، العدد ٤، مجلد ١٩، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، يوليو، مصر.
٢٢. طارق علي عامر (٢٠٠٥م): الإبداع' ٢٦ مه، أساليبه، نظريته، الدار العالمية للنشر والتوزيع القاهرة.
٢٣. عباس جواد الركابي (٢٠١٥م): فاعلية استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية وسوم Swom في تحصيل مادة الفيزياء عند طلاب الصف الرابع العلمي ومهارات تفكيرهم فوق المعرفي، رسالة الدكتوراه كلية التربية، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الهيثم، بغداد.
٢٤. عبد الرحمن على الهاشمي، طه على الدليمي (٢٠٠٨م): استراتيجيات حديثة فى فن التدريس عمان، دار الشروق.
٢٥. علاء طه أحمد (٢٠١٩م): تأثير استخدام استراتيجية سوم Swom على تدريس مقرر طرق تدريس التربية لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بنها، مج ٢٤، ع ٩، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين-جامعة بنها.

٢٦. **عمار هادي محمد (٢٠١٧م):** أثر استخدام إستراتيجية سوم Swom في تحصيل الصف الاول المتوسط وتفكيرهم الاستدلالي في مادة الرياضيات، بحث منشور، الجامعة المستنصرية، ع ٢٢١، كلية التربية الأساسية، العراق.
٢٧. **عمر احمد الخوالدة (٢٠١٨م):** أثر استخدام نموذج سوم Swom في اكتساب المفاهيم البيولوجية والتفكير فوق المعرفي لدى طلاب الصف الثالث متوسط في العراق، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة آل البيت، الأردن.
٢٨. **فائدة ياسين طه البدر (٢٠١٣م):** أثر استعمال استراتيجية سوم Swom في اكتساب بعض المفاهيم الرياضية واستبقائها لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، العراق.
٢٩. **قدر سميح محمود أبو هنطش (٢٠١٤م):** أثر استخدام نموذج سوم على التفكير فوق المعرفي والاتجاهات العلمية والتحصيل الدراسي في العلوم لطالبة الصف السابع الأساسي في نابلس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
٣٠. **كريم عزت محمود إبراهيم (٢٠١٩م):** أثر تدريس تكنولوجيا التعلم وفق إستراتيجية سوم Swom علي التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية التربية الرياضية، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بنها.
٣١. **مارلين عبيد الله القرالة (٢٠٢٣م):** أثر استراتيجية سوم Swom على تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير الرياضي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة الرياضيات، بحث منشور، مجلة القانون والأعمال، جامعة الحسن الأول، بحث منشور، كلية العلوم القانونية والإقتصادية والإجتماعية، يونيو، عدد ٩٣.
٣٢. **مجدى عبد الكريم حبيب (٢٠٠٧م):** إتجاهات حديثة في تعليم التفكير، استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣٣. **محسن على عطية (٢٠١٦م):** التعلم أنماط ونماذج حديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع الأردن.
٣٤. **محمد بكر نوفل، سعيقان محمد على (٢٠١١م):** دمج التفكير في المحتوى الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٥. محمد عبد الحسين عطيه، مصطفى فاضل خضير (٢٠١٧م): استراتيجية سوم Swom وتأثيرها في تطوير مهارتي المناولة والدحرجة بكرة القدم، بحث منشور، مج ٢٩، ع ٣، مجلة التربية الرياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، العراق.
٣٦. محمد عبد القادر الشرقاوي (٢٠٢٠م): تأثير التدريس وفق استراتيجية سوم Sowm على التفكير الإبداعي والتحصيل الأكاديمي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية والاتجاه نحوها لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة دمياط، ع ٥٤، مج ٤، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط.
٣٧. محمود إبراهيم شعيب، عطوة المتولي عطوة (٢٠٢٢م): تأثير استخدام استراتيجية سوم على التفكير الإبداعي ونواتج التعلم للمقرر الدراسي: تطبيقات تخصصية في ألعاب القوى لطلاب كلية التربية الرياضية، مج ٢٩، ع ١١، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بنها.
٣٨. مشعل بدر المنصوري (٢٠١٦م): فاعلية استراتيجية سوم Swom في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف الخامس بدولة الكويت، بحث منشور، مج ١٦، ع ٥، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
٣٩. ناريمان جمعة إسماعيل (٢٠١٩م) : استراتيجية سوم Swom وأثرها في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير المنطقي والذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ع ١١٩، مج ٣، يوليو.
٤٠. هاشم متعب طه (٢٠٢٢م): تأثير استراتيجية سوم Swom وفق جدول التمرين الثابت والمتغير في تطوير التفكير الإبداعي ٢٨ مض المهارات الأساسية بكرة القدم للناشئين، بحث منشور، مج ٢، ع ٣، مجلة الكوفة لعلوم التربية البدنية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العراق.
٤١. هاشم محمد حمزة، ضحى ساجد إبراهيم (٢٠١٥م): أثر استخدام استراتيجية سوم Swom في التفكير الإبداعي في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الرابع العملي الجامعة المستنصرية، بحث منشور، مجلة كلية التربية الأساسية، العراق.
٤٢. وسن قاسم علوان (٢٠١٦م): أثر استخدام استراتيجية سوم Swom في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط لمادة مبادئ الإحصاء، رسالة دكتوراه، كلية التربية الأساسية، العراق.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

43. **cahayadi a (2013):** the imbot of swom strategy in acadmic achievement amongfourth level students in science “the journal of learning science vol” no 2
44. **Gabel (2014):** The impact of strategy in the conceptual understanding of student " the journal of education) psychology vol "15."
45. **Jemes. K I (2009):** The effect of using swom stratgy in achevment of health phychological amdelinical subject for the student of second stage society helth collage
46. **Muthanna Abdul Allah Dahesh and others (2022):** Impact of the (S.W.O.M) strategy on motor abilities and accuracy of volleyball block wall skills, Published by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS), Vol.1 ‘Issu. 3, Art. 76, University of Babylon, Iraq.
47. **Peters. Min (2008):** The effecttiveness of swom startgy in development creative thinking for students of secandry school for subject of history in usa.
48. **Sahar Jameel (2019):** The Impact of The SWOM Strategy on The Achievement of Male Students in Preparatory Stage and Developing their Mathematical Power, Option, Año 35, N° Especial 19.

ملخص البحث

تأثير استخدام استراتيجية سوم Swom على التحصيل المعرفي للطالب المعلم لمقرر اختياري طرق تدريس المنازلات والرياضات الفردية ٢٠١ سباحة

*م.د. وجدان محمد وهيب

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية سوم Swom على التحصيل المعرفي لمقرر اختياري طرق تدريس المنازلات والرياضات الفردية ٢٠١ سباحة بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة، حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبه لأهداف وفروض البحث، تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقه الثالثه والرابعه وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية وبلغ عدد العينة الأساسية (٧٠) طالبة، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهم (٣٥) طالبة، تم تحديد أدوات البحث وهي إختبار تحصيل معرفي لقياس مستوى عينة البحث للمقرر من إعداد الباحثة، وتصميم برنامج تعليمي للمقرر باستخدام استراتيجية Swom من إعداد الباحثة، في ضوء هدف البحث وفروضه، وفي ضوء المنهج المتبع والنتائج التي تم التوصل إليها ومعالجتها توصلت الباحثة إلى أن استراتيجية سوم Swom ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين مستوى التحصيل المعرفي لعينة المجموعة التجريبية.

* استاذ مساعد دكتور بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.